

سلسلة الهدى والنور 95}} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

ولو كان من المسلم اعتباره حكمه لكن يوصلوا ولا يصح لاي وجه من الوجود ان يسعد رسوله السلام لانه يخالف مواقع التاريخ رواه

الحديث اتقوا الفرد فانه قتل اخاكم ابا الدرداء وابو الدرداء - 00:00:00

اكتشاف كذب بعض الرواة ان احدهم ماذا عن شخص من علماء الحديث لاتخاذ الاسباب فاحد العلماء الازكياء سأل هذا الراوي قال له

اين التقيت به قال في المكان الفلاني دعاني - 00:00:43

قال له في اي سنة؟ قال في سن كذا. قال هو مات قبل ذلك سنين. فهذا من اهل القبيل فانه قد لا يخاف رد الباب. وابو الدرداء عاش

بعد الرسول عليه الصلاة والسلام سنين طويلة - 00:01:21

اذا صليت الجمعة فلا تصلي معنا في مكان الى مكان يقال لانه كان اخاها اه اخانا او كنا على عهد الرسول اذا قلينا ننتقد ان فعلا ففي

الحديث انتهت هذه الاصول على انه هذا دليل على انه المسجد لا يجوز انتقال من مكان الى بعد - 00:01:39

او بعد وكونوا ذكر الجمعة دون غيرها ولا يعني ذلك ان غيرها ما يأخذ حكمها فذكر الشيء لا يمشي مع اذاه بسبب الاشتراك هذه

الفريضة والصلوات الاخرى فريضة اما لو كان الحكم - 00:02:49

خاصة ما هو اهم من صلوات الفرائض فلا يلحق بها ما دونها لذلك اليوم كان مناسبة بعضهم فهمت ان هذا الحكم يجري حتى بين

السن القبلية والفريضة وكأن هذا حكم خاص بين الفريضة والسنة التي تليها - 00:03:40

ذكر الحديث للجمعة لا يعني مثلا ان فرض الظهر ليس كذلك. هذا من جهة واخرى يوجد حديث في سنن داوود ان النبي صلى الله

عليه وسلم نهى الامام ان يصلي بمكان الذي صلى فيه قبله - 00:04:09

وعليه ان يتحول يعني هذا هو الجواب سؤالك انه خاص في صلاة الجمعة نعم يعني العصر ليس كذلك؟ لا يا الله الله يحفظكم وهذه

ناحية الاضحية العرب من فضلك صب شمال وعبد اليمين - 00:04:31

مشان نتعلم. صعب يمكن عليك لانك ما راح تتعوض. اهلا وسهلا. بسم الله العرب مع انهم يعني رسالة نبعت منهم وشخص آ محمد

عليه السلام ثم وجهت اليه مباشرة كان المفروض - 00:05:15

ان يكونوا اشد الشعوب كلها اهتماما بتفهم هذه الشأن العالمي وتطبيقها لكن مع ذلك نجد العرب في الاجهزة المتأخرة ما قاموا بهذا

الواجب الذي كان من الله يخلصونه به كثير من السنن - 00:05:50

ما يهتم بها العرب في بعض البلاد العكس بعض الاعاجم يعني يهتمون بها تماما من ذلك ما كنا في صدره انفا يصلي احدا الفريضة

ويقول يصلي السنة وهذا تلاحظه يوم الجمعة بصورة خاصة لكثرة الحج. يقوم يصلي السنة في نفس المكان اللي صلى فيه الفريضة.

ما بيتحرك ما ادام لا يرى - 00:06:20

ولا يشاء بينما الاتراك عندن خاصة بهذه القضية. وشتت انا بعض الناس هنا ايضا يفعلون ذلك بكون هو يصلي هناك اخوه وابنه هذا

شيء طيب خلاص ويمشي الحال ما في تعظيم المهم بمكان يصلى فيه الغيور - 00:06:51

اعتبرها نوع من يعني عادي ملازم عن جهل يعني كذلك بتلاقي الاسواق بصلي صلاة ولو في حدود يعني لكن هل بيعرفوا يطبخوه

واذا شفت صف المسجد النبوي او في المسجد الحرام - 00:07:15

ما بتلاقي واحد لما بيقتعد في التشهد حاطط رجل على رجله. اذا كلن فارشين اليسرى ناس يقولوا ايش؟ يجيبنا نعم؟ نعم شكرا يعني بغض النظر عن الاسلام. وعليكم السلام ولكن هو - [00:07:49](#)

فوجئت لما اقتراح ما هي يعني قوله عليه السلام صلوا كما رأيتموني اصلي مهدور تماما من غير ما يكون لجميع الناس الا من عصم الله قريب معهم ولكن من الذي - [00:08:45](#)

من رأى منكم منكرا فغيره بيده هل من يستطيع فلسانه فان لم يستطع يخلف وذلك اضعف المؤمنين آ هذا الحديث ضد عام يشمل كل شيء يرى الميزان فعليه ان يغيرها - [00:09:47](#)

المرتبة الاولى بوجهه ان كان لا يغير الا باليوم المرتبة الثانية بلسانه وهذا هو الوارد بالنسبة لمثله صلاته والمرصدة الاخيرة التي لا يمكن ان يخل بها مسلم مهما كان ضعيف الايمان. وهو الانكار القلبي - [00:10:12](#)

وحديث يشير صلاته وتثبيت الجزء من عموم هذا الحديث. ولسانه. وقد جاء في صحيح البخاري من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال دخل رجل المسجد وصلى. لما سلم جاء الى النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:10:34](#)

وقال السلام عليك يا رسول الله قال وعليك السلام ارجع فصلي فانك لم تصلي فرجع الرجل واعد الصلاة مما جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال السلام عليك يا رسول الله - [00:11:06](#)

قال وعليك السلام ارجع فصلي فانك لم تصلي وعشرة ثلاث مرات يولي الصلاة كل مرة ثالث مرة جاء الى الرسول عليه السلام وقال السلام عليك يا رسول الله. قال وعليك السلام ارجع فصلي فانك لم تصلي - [00:11:26](#)

قال والله يا رسول الله في الاخير ان صلاتهم كما يقولون عندنا في دمشق مفشلة. يعني ما هي صحيحة؟ قال والله يا رسول الله لا احسن غيرها فعلمي. مم. فقال عليه السلام اذا كنت - [00:11:47](#)

فالى الصلاة نتوضأ كما امرك الله اما اذن ثم استقبل القبلة ثم اذن ثم اقم ثم كبر ان نقرأ ما تيسر للقرآن ان نرفع رواية بدل ما تيسر اقرأ بام الكتاب وهي الفاتحة. ثم اركع - [00:12:09](#)

حتى تطمئن راکعا ثم نرفع حتى تطمئن قائم ان نسجد حتى تتمنى ساجدا لن نرفع حتى تكمن مجالسها في المسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع رأسك واذا انت فعلت ذلك في صلاتك فقد تمت صلاتك - [00:12:35](#)

وان انقصت منها فقد انقصت من صلاتك وهذا الحديث يعرف عن علماء الحديث بحديث يسيء صلاته لانه صلى امام الرسول صلى الله عليه وسلم الرسول صلى الله عليه واله وسلم وعليكم السلام وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - [00:13:04](#)

آ نبهه على ان هذه الصلاة بلشت صلاة كاملة فامر ان يتوضأ كما امره الله ثم امره ان يوقفوا بالقبلة. ثم امره ان ينزل وهذه ناحية جماهير المصلين يجهلونها ومن كان على علم بها فهو الاقليون فقليل منهم من يحققها عمليا - [00:13:27](#)

مما اذن يعني المنقرض اذا قام يريد ان يصلي الفرد فلا بد من الاذان ولا يقل اذن في المسجد لان هذا الاذان للمسجد ولذلك السنة التي جرى عليها رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان نزلت عليها الامة كلها في كل الامصار وفي كل القروض - [00:14:03](#)

المسجد له مؤذنه. وبالتالي له اذانه. الا اني اذان مسجد عن اذان مسجد وما هي العادة في بعض البلاد العربية؟ مما يسمى بتوحيد الاذان هذا خلاف السنة واللبث والحمد لله. لا تزال كل البلاد الاسلامية - [00:14:32](#)

يحافظون على الاذان في كل مسجد لأن السنة العملية التي كان عليها الرسول عليه السلام يجرى عليها السلف ثم الخلف من بعده والمسجد يؤذن اضع الى هذا ما جاء ذكره انفا في حديث ابن يسيء صلاته - [00:14:57](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لهذا الذي صلى واساء صلاته وكانت صلاته في المسجد المسجد النبوي وبدائة كان هذا المسجد قد اذن فيه مع ذلك قام له اذا قمت الى الصلاة فتوضأ كما امرك الله ثم استقبل القبلة ثم اذن - [00:15:21](#)

من وهب المؤذن ثم اقم فلذلك يجب الانتباه لهذه السنة التي علمها الرسول عليه السلام هذا رجل الذي اساء صلاته وهو ان يؤذن للمنفرد اصلا عن جماعة ان يؤدي منفرد - [00:15:45](#)

وان يقيموا الصلاة وقد جاءت في بعض الاحاديث فضائل عظيمة جدا للذي يقيم الصلاة ولو صلى وحده ولو في العراء في الصحراء

البرية وقد قال عليه الصلاة والسلام ما من - 00:16:10

في ارض قيم الصي يعني فقط اعذر الصلاة ان يؤذن ويصلي الا صلى خلفه من خلق الله ما لا يرى سرطان الا صلى خلفه من خلق الله ما لا يرى - 00:16:34

ادي طبعاً بيكونوا اولاً من الملائكة ثانياً من مؤمني الجن لأنه منتشرون الالف فاذا صلى المسلم في الصحراء البرية اذن واقام اكتسب فضيلة جمهور الله اعلم بعدهم يصلون خلفه هذا من فضائل المحافظة على ما امر به الرسول عليه السلام - 00:17:04
اما عند امره بالاذان والاقامة الى قمت الى الصلاة واستقبل الخدمة ثم اذن ثم اقم من مكبر ثم اقرأ ما تيسر من القرآن وفي رواية اخرى دي ام الكتاب وهي الفاتحة - 00:17:32

يقول علماء في هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه واله وسلم علم هذا الرجل ما لا يجوز لمسلم ان يتهاون به وان يتساهل فيه من السنن النوافل مثلاً نرى هنا - 00:17:56

انه امره بقراءة ام القرآن لم يأمرؤا بان يزيد شيئاً اية او ايتين او اكثر او سورة قصيرة عن السنة اه ممتلئة للقراءة بعد الفاتحة صلاة لها منهاج منها ما يستحب او يسن اطالة القراءة فيها كما هو معلوم في صلاة الفجر - 00:18:19
ومنها ما فيها تخفيف الزراعة بعد الفاتحة ومنها ما هو صعب فان ذلك دور العصر لكن هذه سنن اذا جاء بها المصلي كان له ايها وان تركتها لم يكن عليه اثم بسبب تركه اياه - 00:18:49

اما الفاكهة ومن الواجبات المؤكدات على كل مصل ان يقرأها ولا بد والا كانت صلاته باطلة اما من لم يصلي لقوله عليه الصلاة والسلام لا صلاة لمن لم يقرأ لفاتحة الكتاب - 00:19:13

وفي الحديث الاخر مريوم يقرأ لفاتحة الكتاب وصلاة فداء والصلاة امتداد وصلاته فيدال غير تمام اي ناطقة والخراز في دول عربية هي الناقة اذا جلست ولدها فجاء ناقصاً فهو كيناوي عن انه هالمولود لا خير فيه - 00:19:37
وذلك الصلاة التي لا يقرأ فيها المصلي بهذا كتاب كلام خلاص لذلك قال في الحديث الاول لا صلاة لمن لم يقرأ بصوت الكتاب وكل مصل من عربي او اعجمي لابد له ان يقرأ في كل ركعة - 00:20:10

حتى تكون صلاته صحيحة ما يستثنى من هذا الحكم الا احد رجلين الاول هو الكافر الذي دخل في الاسلام حديثاً وليس من السهل عليه ان يحفظ الفاتحة لاول اسلامه وهذا - 00:20:35

هذا الشارع الحكيم ان يستعيز عن قراءة الفاتحة الباقيات الصالحات بكلمات طيبات سهلات انسان لله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر فهذه الكلمات الاربعة تجديده عن قراءة الصلاة - 00:21:07

اليس ما يتمكن من ان يحفظ ملفاتها كما جاء هذا هي ليل الاول الرجل الثاني قد يكون مسلماً عريقاً في الاسلام لكن عنده نقص في الحفظ يصعب عليه ان يحفظ الفاتحة - 00:21:34

فهذا يجوز ايضا ان يستعيز عنها بهذه الناس الطيبات سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر العلماء يقولون بان حديث المسية صلاته يفيد وجوب كل ما جاء فيه - 00:21:55

لكن هذا الواجب ينقسم نفسي صلاة من تركه وخشي لا تحس بالصلاة بتركه لكنها تصاب بالمقص للخياض والاجر وقراءة الفاتحة هو من الكسب الاول الذي الصلاة بتركه للحديث للصادقين لا صلاة بينما نقرأ من هذا الكتاب - 00:22:14

ومن لم يقرأ كتاب وصلاة في باجر وصلاته في باب وصلاته في غير التمام فيما قال نوح عليه السلام والمرجع حتى تظمن رافعا لم يأمرؤا بقراءة التشبيحات الثلاث فاكثر فاذا - 00:22:46

من اسلم صلى واقعا هذا الركوع يصح ثلثه لكن عليه ان يكلم هذه الصلاة بان يتعلم ما يستحب التشبيه فيه واسهل شيء تلاقيه سبحان الله كما هو معلوم لكن كثيراً من المصلين المسلمين - 00:23:12

العريقين بالاسلام يرفعون ولا يرفعون وهذا ما فعله الرجل صاحب هذه القصة هو المعروف عند المحدثين صلاته حيث كان يرفع ولا يكاد يرفع الا يرفع راسه ولا يكاد يرفع راسه الا بثلثاء هوى ساجداً - 00:23:39

مثل هذه الصلاة يصلحها كثير من المصلين يمكن يكونوا محافظين على الصلاة ما بتفوتوا الصلاة ولكنهم هم من الشراء لما جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:24:02](#)

قال لاصحابي يوم الناس اندرون من الشارب قالوا الثالث والذي يشرك متاع الناس. قال ليس ذلك بالسلفة لكن الشاب الذي يشهد من صلاته قالوا كيف يا شيخ من صلاته قال عليه السلام لا يتم ركوعها وسجودها - [00:24:23](#)

هذا اسوأ السرقة ان يسلك المصلي من فراشه البث الم يصلي اذا ركع ان يطمئن كما قال عليه السلام لهذا الرجل المرتع حتى تطمئن الركاب ما هو الاسم المال ان يعود كل ميت صلي بمقاصد انسان ويستقر في مكانه - [00:24:45](#)

هذا هو الذي يكون قائما ثم يعمل هكذا ابدا فلا بد من ان يستريح وهو راكع الله اكبر وهذا لثلاث تسبيحات هذا يأخذ ان الرسول عليه السلام يكثر من التسبيح الشيء الكثير - [00:25:10](#)

تطمئن رافعا فلنرفع حتى تصنعني قائما نرى ايضا كثيرا من المصلين لا ترفع بفراشه ما يكمل اقامة ظهره وانما نصف الثياب وراكي هكذا وهذا يفعلون هذا كثيرا وسبب يعني مع الاسف - [00:25:38](#)

النسخة في كتبهم ان الاثمان قياد الاركان كلها الركوع والسجود ومن دون ذلك سنة لكن ما قال السني في عليها ايضا فكيف يحافظون على سنة نص القدم مثلا في التشهد - [00:26:09](#)

ويتساهلون في الاطمئنان مع ان ذلك ليس سنة فقط بل ولا واجبا فقط بل وركن من اركان الصلاة وذلك لقوله عليه السلام للحديث السابق سماه اسوأ السرقة الذي يشكك في صلاته - [00:26:30](#)

لا يطمئن في ركوعها وسجودها وانصح بذلك ما رواه ابي داود وغيره من اصحاب السنن بالاسناد الصحيح عن ابي مسعود البصري وهذا بالطبع غير ابن مسعود وهو بدري وكثيرا ما - [00:26:52](#)

ديال اسم ابي مسعود الى ابن مسعود في كثير من الكتب لان ابا مسعود هذا غير مشهور في الصحابة شهرة عبدالله بن مسعود ويتوهم كثير من المصححين والتابعين انه اذا جاء في الحديث - [00:27:13](#)

عن ابي مسعود وبخاصة اذا لم يكن هناك البدع نتفهم انه هذا خطأ وصاب ابن مسعود فيبحثها المهم هذا الحديث لا يقيم صلبه بين ركوعيه وسجوده هذا نص لأن الصلاة باطلة وانها غير جائزة - [00:27:35](#)

لكل من لم يطمئن في ركوعه وسجوده وما بين ذلك ما الذي بين ذلك؟ عند ناشئين الشيء الاول ما كنا بصدده اذا رفع رأسه من الركوع فعليه ان يستتم قائما - [00:28:00](#)

لا يكون نصف ثاني هيك مثلا لا لازم انت تماما هذا هو ما بين ايش؟ وما بين الركوع ثم اذا سجد وجلس بين السجدين فعليه ايضا اذا يرفع رأسه من السجدة الاولى - [00:28:18](#)

بينها وبين سيد ابنتي تبنيها وعليه ايضا ان يطمئن تلتقي اعصابه ومدده على تعبته الطبيعية هذا هو الاطمئنان للضابط الذي يحقق ليصلي ان يحافظ على هذه الواجبات او الاركان ان يضيف اليها السنن - [00:28:40](#)

او الواجبات بالنسبة لبعض العلماء وهو اذا رفع مثلا ان يشبه بالتشبيهات هذه التسبيحات بتكون ومثلي لان دريت بالنسبة للسيارة. لانه عليه ان يقول في التشبيهات لكن مع ذلك يجب ان نلاحظ في هذا - [00:29:12](#)

قال له ماي بس بيسوس يسبح الله بهدوء واطمئنان سبحان الله وسبحان الله. فاذا فعل ذلك ضمن الاطمئنان. وضمن صحة الشراب وهنا يأتي ضمان بالنسبة للاطمئنان للقيام الثاني اي حينما رفع رأسه من الركوع - [00:29:38](#)

فما هو الضمان هنا الضمان هنا شيان اثنان غلط بينهما جماهير المصلين وهنا وردان يجري الجبال هنا والمحافظة عليهما احدهما يبدي القوم رفض الرأس من الوقوف الى القيام هو يذهب القياس - [00:30:10](#)

هو ناوي يرجع ورد رفع الرأس من فوق حتى يصير قائما وورده وهو قائم وهذا معروف عند الناس لانه يسمعون دائما امام يقول سمع الله لمن حمده لكن الجماهير لا يقولون سمع الله لمن حمده من جماع الامام - [00:30:40](#)

ماذا يقولون؟ يقولوا ربنا ولا صلحوا ربنا ولك الحمد لو ارادوا ان يقولوها لازم يرفع راسه راضي يزيدوه ما يقولوا شيء لانه الامام في

هذا يقول سمع الله لمن حمده وهو قائل يقول سرا ربنا ولك الحمد - [00:31:01](#)

الناس يقولون فقط ربنا ولكم الحمد بينما عليهم ان يجمعوا بين الوردين لان الورد الاول هو القيام من الركوع الى القيام الثاني انعم الله بمن امن وهو قائل نقول ربنا ولك الحمد - [00:31:26](#)

لا فرق في هذا بين المنفرد وبين الايمان وبين المقتدي به كل منهما ينبغي ان يقول مردين اثنين ورد الاعتدال من الركوع والقيام. سمع الله لمن حمده وورد صيام ربنا ولك الحمد - [00:31:45](#)

والا اذكر الله عليه فوائد كثيرة منها انه خالف قوله عليه السلام صلوا كما رأيتموني اصلي هذه مخالفة لها وجهان المخالفة الاولى انه جاء بورد دون اخر ومثاله الاخرى وهي مهمة جدا انه وضع الشيء في غير محله - [00:32:07](#)

لانه يقول ربنا ولك الحمد وهو يرفع وجهي وهذا ليس محرم وانما محله واو معتدل بعد ما رفع رأسه من الركوع فاذا على كل مصل هذا يجب الانتباه له - [00:32:34](#)

انه اذا رفع رأسه من الركوع قال وهو رافع سمع الله لمن حمده فاذا استقر قائما واطمئن قال ربنا ولك الحمد نعم اه هذا في الحقيقة يا ابو متلي واقع مشان تاخذونا - [00:32:50](#)

مثل الشيء لا يجي مع ذاك هذه يشكي هذا الحديث حديث اخر واذا قال الامام ولا الضالين اقول انت ما قال اذا امن الامام فامنوا كما في حديث اخر وقوله عليه السلام اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا امين - [00:33:19](#)

لا يعني ان الامام لا يكون امين لماذا هذا ببسموه العلماء هذا مفهوم لقب مفصول اللقب لا حجة له تلاحظون في لانه جاء الحديث الصريح الى اننا الامام فامنوه ومن القواعد العلمية التي اذا اتقنها طالب العلم - [00:33:45](#)

كان على صواب فقهي انه دائما يؤخذ بالزايد الزايد كم فتدان بعضها الى البعض حتى يخرج بهيئة كاملة فحديثك هذا اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد - [00:34:08](#)

لا يعني لا تقول ان الله بما ان قد قال اولاً في الحديث العام كقاعدة قال لي كما رأيت مني اجنبي لو اراد المسلم ان يحافظ على تطبيق هذا الحديث فقط - [00:34:31](#)

ومتى ينبغي ان يكون ربنا ولك الحمد وهو خارج فهنا الناس كما قلنا مخالفتين يضيعون ويردوا الاعتدال ويقيمون مقامه يرد القيام بحيث انه وهذا تشاهدونه اذا كان امام ويصلي على السنة - [00:34:51](#)

ليرفع راسه قائلاً سمع الله لمن حمده بما يقف نراقب دكتورة بناء لك الحمد وقد يطيل ربنا لك الحمد السماوات والارض ومن ما شئت بشيء بعد اهل السماء اناس ماذا يفعلون - [00:35:16](#)

خالتي ليه يعني بكرة اجواء جمهورية سمع الله لمن حمده. متى قالوها اه قالوا ربنا متى قالوها؟ وهم يرفعون رأسهم من الركوع القيام ده خلع من اي ذكر او يقال بزانية للسنة - [00:35:34](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم قال ان فيه صلاته ثم اركع حتى تطمئن راکعاً. ان نركع حتى تطمئن قائماً ما ذكر لي هنا اوراد يقول العلماء في الشغف اما لانه لم تكن يومئذ - [00:35:53](#)

آآ اوراد الصلاة قد كانت قد قبلت تذكر الله ما كان معروفا الى تلك الساعة كما هو معلوم من احكام الشريعة تأتي بتدرج هنا تأتي كثرة اه وبعضهم يقول انه لم يكن له ذلك من باب اه تخفيف علينا - [00:36:13](#)

ثم قال عليه السلام المسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا بين السجدين ثم اسجد السجدة الثانية حتى تطمئن جالسة ساجدا لازم نرفع راسك. فاذا انت فعلت ذلك - [00:36:38](#)

وقد تمت صلاته وان انقصت منها وقد انقصت من صلاتك لهذا يجب على كل صلي ان يؤدي الصلاة هي نظر اكمل هيئة. لان هذا لا يستطيع الانسان الى الرسول عليه السلام - [00:36:58](#)

لكن في هيئة يعني كاملة بحيث ان هذه الصلاة تكون مقبولة عند الله تبارك وتعالى ويؤجر عليها وبالتالي فكونوا شرباً لتكفير الذنوب فنحن نعلم ان الصلوات كفارات لما بينهما. او لما بين - [00:37:19](#)

والجمعة الى الجمعة كفارة لما بينهما وهكذا حتى ضرب عليه الصلاة والسلام مثلا عظيما جدا لبيان اثره اكفيه بالصلاة لذنوب

المعاصي بالنسبة لذلك المصلي فقال عليه الصلاة والسلام مثل الصلوات الخمس - [00:37:47](#)

كمثل نهر جار غمر امام دار احدكم يغتسل فيه كل يوم خمس مرات اترونه يبقى على بدنه من درنه شيء؟ قالوا لا يا رسول الله قال

وكذلك مثل الصلوات الخمس يكفر الله بهن الخطايا - [00:38:16](#)

لكن اي صلاة هذه التي تؤثر الخطايا ليكون مثلها مثل من يبتسم خمس مرات في ذلك النهر الغمر العميق يعني مش شايف بيمره كله

طبعاً ليست هذه الصلاة التي نحن نصليها - [00:38:45](#)

لا سيما اذا كانت هذه الصلاة هي صلاة التشيد صلاة يلا كان الواحد لاحظ العصاية الا يستعجل لاداء الصلاة انما هي الصلاة التي اولا

يأتي فيها المسلم بكل الاركان وكل الواجبات وكل السنن وكل المستحبات - [00:39:04](#)

هذه الصلاة التي تجمع هذه الكمالات هي التي تنتظرون من هذا المصلي وانت بتلعبه اسماعيل لان الاتيان بذكر هذه الصلاة لا يكاد

الانسان يتمكن من تحقيقها لا سيما في اخر الزمان الذي نحن فيه اليوم - [00:39:30](#)

وراعي هل معنى ذلك ان المسلم ما يطمع في مغفرة الله عز وجل وهو يصلي وهو يعتقد انه في صلاته لا يصل بها الى الامة لا وانما

عليه ان يحاول - [00:39:53](#)

بتحسين صلاته قدر استطاعته ليستحق من ذلك مغفرة واسعة من ربه. تليق بصلاته فان كانت يعني كاملة وتكون المغفرة كاملة فكل

شيء بحسبه وقد اشار رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [00:40:17](#)

الى هذه الحقيقة حين قال ان الرجل ليصلي الصلاة ما يكتب له منها الا عشرها ان الرجل ليصلي الصلاة لا يكتب له منها الا عشرها

نشروها ايها سدسها قوسها نصفها - [00:40:42](#)

وقف عن النشاط يعني هذا احسن واحد هو الذي يكتب له نصف صلاة شو معنى نقص الصلاة في التواكل تهادى آآ الحقيقة اذا لاحزنا

هذا الكلام وهذا البيان حنيذ يبعدنا ذلك عن ان نغتر بصلاتنا - [00:41:11](#)

ونفعل الافاعيل وناسك بالمعاصي والذنوب بحجة انه صلاتنا بتكفر عنا نحن لا نذهب الى هذه الصلاة التي لا تلك الفضيلة البالغة التي

جاء ذكرها في بعض الاحاديث السابقة ولذلك مثلاً انا اضرب لكم مثلاً اخر - [00:41:36](#)

يقول الرسول عليه السلام من سبح الله دبر كل صلاة ثلاثة وثلاثين وحمد الله ثلاثاً وثلاثين وكبر الله ثلاثة وثلاثين ثم قال تمام مائة لا

اله الا الله وحده لا شريك له - [00:42:03](#)

له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. غفرت له ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر. اجر عظيم جدا لكن الشيء الذي يجب ان يتنبه

له قال من سبح الله دبر كل صلاة. سورة - [00:42:27](#)

لو كانت الصلاة هذه التي صلاها ثم جاء بالتسبيح والتحميد والتكبير والتهليل عقبها كانت ذكر صلاة في صلاته الذي قال له عليه

السلام ارجع فصلي فانك لم تصلي. يحصل المغفرة هذه هبهات هبهات. اذا اذا - [00:42:48](#)

لازم نحسن الركيزة التي هي الصلاة والتي يترتب من ورائها اننا اذا جئنا بهذا الورد لنا ذنوبنا ذنوبنا ولو كانت مثل زبد البحر كثرة اذا

مثل هذا الحديث الاخير فمثل هذا الحديث بحفظنا نحن على انه نقوم صلاتنا وهذا المعنى لقوله تعالى واقيموا الصلاة واتوا -

[00:43:10](#)

ولا وارفعوا مرتين كثير من الناس لا يتنبه في مثل هذه الاية الكريمة واقيموا الصلاة بها معناها صلي لا ننسى هذا فقط مقصود نهائيا

صل صلاة كاملة اقيموا الصلاة زين صلوا - [00:43:42](#)

اقيموا يعني قوموها وحسنوها اقيموا الصلاة ومن اقامة الصلاة ما جاء في خاتم هذه الاية قال تعالى خذ اوامر هنا واقيموا الصلاة

واتوا الزكاة وارفعوا ما راعين شو معنى قوله تعالى وارفعوا ما الراكعين بعد ان قال اقيموا الصلاة - [00:44:07](#)

يبين ان الركوع من الراكعين هو من اقامة الصلاة اي من تكميلها وتقويمها اي صلوها مع الجماعة اليوم جمال المسلمين المصلين لا

كلام لنا مع التاركين للصلاة والمعرضين عنها وانما الذين يصلون - [00:44:33](#)

يهملون الصلاة مع جماعة المسلمين في مساجد والله يأمرنا في صحيح القرآن بان نصليها مع الجماعة لانه بعد ان قال واقيموا الصلاة قال واركعوا مع الراكعين يعني صلوا مع جماعة مسلمين - [00:44:55](#)

والسنة قد جاءت مؤكدة لهذا المعنى الذي اجمل في هذه الاية وارفعوا مع رافعين صلوا مع المصلين اي معزومات وسنين فقد جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم قوله من سمع النداء - [00:45:15](#)

ولم يجب ولا عذر له ولا صلاة له فاحدنا يكون في حانوته ويكون في سيارته يكون في معمله يسمع النداء يقول حي على الصلاة حي على الفلاح يا رب باركا في محله لا يتحرك - [00:45:37](#)

ولماذا النذان للمسلم ان يصلي ولذلك اكد عليه الصلاة والسلام هذا الذي افادنا اياه في الحديث السابق حيث قال لقد هممت ان امر رجلا فيصلي بالناس ثم امر مما امر رجالا فيحسب الخطبة - [00:45:59](#)

ثم اخالف الى اناس يتأخرون عن الصلاة واحرق عليهم بيوتهم والذي نفس محمد بيده لو يعلم احدهم ان في المسجد مرماتين حسنتين لشهداها يعني صلاة العشاء هكذا الحديث في الصحيحين - [00:46:29](#)

لكن شبه لك بحديث اخر. وهذا يأتي ذكره هذا الحديث يفيد قضية صلاة الجماعة في المسجد مع المسلمين ودلالته على ذلك واضحة ظاهرة لانه عليه السلام هم بحرق المتخلفين في بيوتهم عن صلاة الجماعة - [00:47:00](#)

ان يحرقهم بالنار هم ولم يفعلوا لحكمة واضحة ظاهرة هنالك انه يعلم عليه الصلاة والسلام ان في مسجد النساء عفا ان في بيوت النساء وفي بيوت الاطفال وكل هؤلاء لا يجب عليهم الصلاة في المسجد. بل قد صلح - [00:47:27](#)

لان صلاة النساء في بيوتهن خير لهن فلو انه عليه السلام نفذ ما هم به لاصابت النار الذين لا يستحقون العذاب بالنار. قاموا الصبيان والنساء فكان هذا الحديث من بديع اساليب الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:47:57](#)

لتربية الناس انه يهدده بالحرق بالنار ثم لا يفعل لماذا؟ لان هناك من يشاكلهم في بيوتهم ما لا يجوز حرقهم بالنار لانهم غير مكلف ان يصلوا بالمساجد فهذا الحديث اذا يبين اهمية الصلاة - [00:48:24](#)

بالمساجد. فلا ينبغي للمسلم ان يكتفي باداء الصلاة في بيته او في محل دكانه حانوته ويبظن انه هو يعني اتقى الله عز وجل واقام الصلاة لا لم يقيم الصلاة كما امر الله. لان من امر الله يركع مع الراكعين. وقد بين الرسول عليه - [00:48:49](#)

اسلام هذا الامر الالهي واكده بان الذين يتكلمون عن صلاة الجماعة يستحقون العذاب في الدنيا يستحقون الحرب الحرق بالنار في الدنيا قبل الآخرة وما عذاب الآخرة اشد وابقى مما جاء التأكيد زيادة على ما سبق - [00:49:15](#)

بينما جاء الرجل الضرير الى النبي صلى الله عليه واله وسلم وهو عمرو ابن ام مكتوم الذي نزل في حق قوله تبارك وتعالى عبث وتولى ان جاءه الاعمى وما يدريك لعله يزكى او يذكر كان هذا من اهل الصفة - [00:49:36](#)

ومن كبار الصحابة وافاضهم كان ضريرا اعمى فجاء الى النبي صلى الله عليه واله وسلم وقال له يا رسول الله ان داري شافع بعيدة عن المسجد وفي طريق الاشجار والاحجار - [00:50:02](#)

القصيدة دي الدار بعيدة وفي طريق الاشجار والاحجار. مش الطريق محمد كما هو طرد اليوم وليس لي قائد يقودني افتجد لي رخصة بان ادع الصلاة مع جماعة المسجد قال له عليه السلام لاول الامر نعم - [00:50:25](#)

لما انفرج قال هات الرجل قال اتسمع النداء؟ قال نعم. قال فاجب وماذا يقول المسلم اليوم بالنسبة لماهيب المصلين الاصحاء الاقوياء الذين يضعون انفسهم دون منزلة اعمى الاعمى به في طريقه لاختيار الاحجار - [00:50:53](#)

وليس له قائد يقوده. قال له عليه السلام ما زلت انك تسمع الاذان فعليك ان تصلي في مسجد مع المسلمين كل هذا اذن يؤكد لنا ان صلاة الجماعة ايضا فريضة من فوائض الصلاة - [00:51:28](#)

فلا يقنع المسلم ان يصلي الصلاة في اي مكان خارج المسجد ويعتذر لان هو مشغول وزبائنه ما يبيحضروا ما يبيجوا لانه يكون غاية في الصلاة وهذا منطوق مادي محض لا ينبغي للمسلم ان يتورط فيه وان ينتقد ذلك سبيلا او عبرا - [00:51:48](#)

له يتساعد القيام بما فرض الله عليه الا وهو صلاة الجماعة في المساجد هذا حكم صلاة الجماعة والحديث في التحريظ هو من

الجدل القوية في ارضية صلاة الجماعة في الصلوات الخمس لماذا - [00:52:13](#)

لان هناك حديثا اخر الذي ذكرناه من رواية الشيخين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لكن هناك حديث يرويه الامام مسلم في صحيحه عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:52:39](#)

لقد هممت ان احرق بيوت المتخلفين عن صلاة الجمعة هذا حديث ابو عدنان متخلفين عن صلاة الجمعة فاذا معنى ذلك ان صلاة الجماعة مثل صلاة الجمعة تقول له من الجماعتين يجب على المسلم غير المعذور ان يحضرهما. من كان له عذر في ان يترك صلاة

الجمعة - [00:53:02](#)

اله عذر في ان يترك صلاة الجماعة ومن لا فلا ذكرى وذكرى ايه ليه نقعد وهذا صحيح ما لاحظت في محلها لكن فيما ذكرناه انفا يعني

تذكير فيما بعد من الضوابط عليه السلام ورحمة الله وبركاته - [00:53:31](#)

اه نحن كنا ان الضابط باطمئنان نصلي في صلاتنا الا انه اذا ركع ان يكون اخذ في التسبيحات الذي هو ركن من اركان الصلاة. ولا تصل

الصلاة دليل وذلك اذا رفع رأسه من الركوع - [00:54:08](#)

وان يضبط هذا الاطمئنان وهو قائم بان يقول اثناء الانتقال سمع الله لمن حمده فاذا قام فعلا يقول وهو قائم ربنا ولك الحمد فهذا

يقينا قد اذن الذي هو رؤس الناس - [00:54:30](#)

وذلك اذا صبغ ويشبه ناقة بالتسبيحات حتى يساعد في وقت ادائه بهذا التسبيح ان تستقر اعضاء الله مساجد بين رفع راس سيدنا

وهنا ينبغي ايضا ان يبذل نفسه خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:54:52](#)